الشعب المصري يستعيد ثورة يناير ويسقط حكم الإخوان

الجيش يضع «مرسي» تحت الاقامة الجبرية .. ويكلف رئيس المحكمة الدستورية بإدارة شؤون البلاد ويحدد خطوات المرحلة الانتقالية

منع قيادات «إخوانية» من السفر .. وأخرى رهن الملاحقة والاعتقال

الثورة/متابعة

حكم الإخوان المسلمين وكذا حداً للازمة السياسية الخانقة والاحتقانات والاضطرابات التي رافقت حكمهم لمصر خلال عام.

وأعلن قائد الجيش المصري الفريق أول عبدالفتاح السيسي في بيان متلفز أذاعه للشعب خارطة المستقبل التي تضمنت ترتيبات وخطوات المرحلة الانتقالية التي تنتهي بإجراء انتخابات عامة ورئاسية بعد تسعة أشهر قادمة.

وتضمنت الترتيبات المحددة بخارطة الطريق التي أعلنها قائد الجيش المصري في بيانه مساء أمس ما يلي:

تعطيل العمل بالدستور الحالي، وتأدية رئيس المحكمة لدستورية العليا اليمين وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

كما تضمن البيان تولي رئيس المحكمة الدستورية العليا، شئون البلاد بشكل مؤقت، وتشكيل حكومة كفاءات وطنية تتمتع بجميع الصلاحيات لإدارة المرحلة الحالية.

وتشكيل لجنة لوضع التعديلات الدستورية على الدستور الذي تم تعليقه.

وأيضا تشكيل لجنة لوضع التعديلات اللازمة على قانون الانتخابات بما يتيح إجراء انتخابات عامة ورئاسية في المدة المحددة بعد 9 أشهر.

وتضمنت خارطة الطريق أيضاً وضع ميثاق شرف إعلامي يكفل حرية الإعلام، واتخاذ إجراءات تنفيذية لتمكين الشباب من أن يكونوا شركاء في القرار. وتشكيل حكومة كفاءات، وتشكيل لجنة تضم كافة الاطياف لمراجعة التعديلات الدستورية المقترحة.

وأكد البيان أن خارطة الطريق لن تقصي أحداً من أبناء المجتمع وتياراته. وأن القوات المسلحة بذلت خلال الأشهر الماضية جهوداً مضنية بصورة مباشرة وغير مباشرة لاحتواء الموقف الداخلي وإجراء مصالحة وطنية، ومنذ نوفمبر الماضي 2012 بدأت الدعوة لحوار وطني استجابت له القوى السياسية ولكنه وقوبل بالرفض من الرئاسة في اللحظة الأخيرة.

كما تقدمت القوات المسلحة بعرض تقدير موقف استراتيجي على المستوى الداخلي والخارجي على الرئاسة تضمن أهم التحديات والمخاطر. وخلال محاولاتنا إيجاد حل للأزمة فقد اجتمعت القيادة العامة للقوات بالرئيس في قصر القبة 22 6-، حيث عرضت رأي القيادة العامة ورفضها للإساءة لمؤسسات الدولة، ورفضها ترويع وتهديد الشعب المصري.

وقال السيسي: "كان الأمل معقوداً على وفاق وطني، إلا أن خطاب الرئيس أمس وقبل انتهاء مهلة 48 ساعة جاء بما لا يتوافق مع رغبات الشعب".

وأشار إلى أن خارطة الطريق جاءت بعد تشاور بين القوات المسلحة والقوى السياسية والدينية والشباب.

خارطة المستقبل: تجميد الدستور - تشكيل حكومة كفاءات - لجنة لاعادة صياغة الدستور وأخرى لتعديل قانون الانتخابات

وكان الجيش المصري بمساندة قوات الأمن قد فرض سيطرته الكاملة على القاهرة عصر أمس ونشر جنوده وآلياته المدرعة في مختلف المواقع والنقاط الاستراتيجية وحول ميادين التظاهرات وأمن المنشآت والمؤسسات قبل انتهاء المهلة التي حددها للقوى السياسية في بيانه الثاني والتي انتهت عند غروب شمس يوم أمس.

وأصدر الجيش المصري في وقتٍ لاحق من مساء أمس تحذيراً شديداً من أن أي محاولة لتعكير الأمن والسكينة العامة ستواجه بعنف وقوة.

وقد وضع الجيش محمد مرسي تحت الإقامة الجبرية فيما اصبحت قيادات الإخوان تحت رحمة الملاحقة والاعتقال.

وعاشت مصر كلها على طول خارطتها ليلة من الفرح العارم بالتغيير الذي حدث وخاصة في ميادين وساحات الاعتصامات المطالبة برحيل مرسي.

فيما توسعت المظاهرات المؤيدة للرئيس محمد مرسي والمدافعة عن شرعيته في القاهرة وعدد من المدن المصرية.

وقد قوبلت الإجراءات التي قام بها الجيش المصري أيضا بترحيب عربي وعالمي واسع حيث أزالت القلق الذي ساد المنطقة العربية والعالم والمخاوف من خطر انزلاق هذا البلد العربي الكبير إلى حرب أهلية.

بلا حدود

أوراق صهيونية

هاشم عبدالعزيز

عشية وصول وزير الخارجية الأميركي إلى منطقة الشرق الأوسط لبدء جولته المكوكية وتحركاته الماراثونية التي دارت بين تل أبيب ورام الله والعاصمة الأردنية لإحياء المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية استبق الكيان الصهيوني وصوله وبادر باستقباله بإعلان مشروعات استيطانية جديدة في جبل أبو غنيم بالقدس المحتلة.

ومع أن هذا الاستقبال الصهيوني ليس الأول لساسة ودبلوماسيين أميركيين يقدمون للمنطقة بهدف إحياء ما يسمى بالتسوية السلمية ما كان يثير التساؤل عن حقيقة التحرك الأميركي باعتبار الاستيطان سياسة مقوضة لهذه العملية التي لا يمكن أن تستقيم على ازدواج بين قاطرة الاستيطان الكاسحة لما تبقى من الأراضي الفلسطينية وبين تسويق الكلام الأميركي عن أهمية كسر جمود الأوضاع لمواجهة هذه الأزمة المتداعية، لكنها ربما كانت المرة الأولى التي يثار فيها التساؤل: أليس لدى الولايات المتحدة أوراق ضغط على إسرائيل لحملها على عدم الاستمرار بهذه الصلافة الاستيطانية وعلى الأقل في ظل التحرك الأميركي تحت مظلة استعادة التسوية السلمية؟

بالطبع كان هناك من ذهب إلى القول بالإجمال: إسرائيل أصلاً هي ورقة أميركية لأن كيانها قائم على الدعم والحماية الأميركية، هناك الدعم الاقتصادي والعسكري النوعي، وقائمة الأوراق الأميركية كثيرة بالنظر إلى طبيعة العلاقة الأميركية الإسرائيلية، وهي فوق الاستراتيجية، أصحاب هذه النظرة يقولون اللافت أن الإدارة الأميركية لا تستخدم أوراقها تجاه إسرائيل في شأن الأزمة الشرق أوسطية، مع أن هذه الأزمة ذات تأثير على المصالح الأميركية، وعلى الأقل على صورتها وسمعتها المرتبطة بالسياسة الصهيونية التي تكرس ضد الشعب الفلسطيني بجرائم ضد الإنسانية.

الأمر لا يعود فقط إلى فعالية اللوبي الصهيوني في التأثير على مراكز القرار الأميركي، بل لأن إسرائيل تمتلك أوراق لعب وتلاعب أهم من الأوراق الأميركية في شأن سياستها، وأبرز هذه الأوراق راهناً الانقسام السياسي الفلسطيني الساقط على الأرض بين الضفة الغربية وبين قطاع غزة من جهة، والتفكك والتدهور العربي بما آل إليه من حالة رمادية تداعت إلى هذا الوضع إثر رمي كامل البيض العربي في السلة الأميركية، بما كان من نتائج خادعة من جهة ثانية.

إسرائيل تلعب وتتلاعب بما هي عليه الأوضاع الفلسطينية والعربية، فما الغرابة من استقبال إسرائيل لوزير الخارجية الأميركية بوصفة جديدة من المشروعات الاستيطانية؟!

سنودن عالق بين روسيا وأوروبا

باريس/ (أ ف ب)

دعا مؤسس موقع ويكيليكس جوليان اسانج أمس الاوروبيين ولا سيما الألمان والفرنسيين إلى استقبال المستشار السابق لوكالة الأمن القومية الأميركية أدوارد سنودن الملاحق من السلطات الأميركية الذي لجأ إلى موسكو.

وكتب اسانج في مقالة مشتركة مع أمين عام منظمة مراسلون بلا حدود لحماية الصحافيين كريستوف دولوار نشرت في صحيفة لوموند أن "على دول الاتحاد الأوروبي وأولها فرنسا وألمانيا أن تستقبله أفضل استقبال تحت أي توصيف كان".

وذكر اسانج الأوروبيين انه نظرا لتلقي اوروبا جائزة نوبل للسلام عام 2012م" فعليها أن تكون على مستواها واثبات ارادتها والدفاع عن حرية نقل المعلومات ايا كانت المخاوف من ضغوط سياسية تمارسها حليفتها المفضلة الولايات المتحدة".

وأضاف اسانج: نظرا لاستهدافها من قبل جهاز يقوض في آن سيادتها الخاصة ومبادئها فإن دول الاتحاد الأوروبي مدينة لأدوارد سنودن لكشفه معلومات تتعلق بالمصلحة العامة بشكل جلي".

واسانج اللاجئ منذ نحو عام في سفارة الاكوادور في لندن قدم مساعدة لسنودن منذ فراره.

وأضاف اسانج ودولوار: إنه لا يمكن ترك سنودن في المنطقة الدولية في مطار موسكو من دون أن يشكل ذلك تخليا للدول الأوروبية عن مبادئها وعن شق من الأسباب الموجبة لقيام الاتحاد الأوروبي، وختم المقال "ليس منطقيا اطلاق صيحات الاستهجان الدبلوماسية والتخلي عن كاشف تلك المعلومات".

وسنودن كان مستشارا لدى وكالة الأمن القومية الأميركية النافذة وكشف معلومات إثارة ضجة كبيرة حول برنامج اميركي سري لمراقبة الاتصالات حول العالم. واختفى سنودن بعد مغادرته هونغ كونغ قبل 11 يوما لكنه اجاز نشر معلومات جديدة حول التجسس على اتصالات الاتحاد الأوروبي ما أثار غضب الاوروبيين. كما أدت تلك المعلومات إلى احتمال عرقلة المفاوضات من أجل اتفاق للتبادل الحر بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وطلب سنودن اللجوء السياسي في حوالي 20 دولة في أوروبا وأميركا اللاتينية. لكن أغلبها حتى الساعة رفض طلبه ومن بينها ألمانيا التي رفضته بوضوح، فيما أكدت فرنسا أنها لم تتلق طلب لجوء. ووحدها بوليفيا أعلنت استعدادها لاستقباله.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

رئيس الجمهورية

من جانبه أشار السفير خلال اللقاء إلى أنه وصل إلى صنعاء وهي مقسمة بين المتخاصمين وفي مربعات عدة، لافتا إلى أن تلك الظروف كانت صعبة وحساسة جدا ولكن اليمن وبفضل الجهود الطيبة للقوى السياسية الوطنية وفي مقدمتهم الرئيس عبدربه منصور هادي الذي لعب الدور الأبرز وبصورة استثنائية وفي ظرف استثنائي خطير جدا.

وأكد أن ألمانيا الاتحادية ستظل مع اليمن وتدعم الرئيس حتى تحقيق الغايات المرجوة ونجاح المرحلة الانتقالية بكل شروطها ومتطلباتها.

وعند تقليد السفير الألماني وسام الوحدة أكد الأخ الرئيس أن لألمانيا لدى اليمنيين منظورا خاصا ويقدرون الدور الألماني في مساعدة اليمن وبصورة مستمرة.

الرئيس: مسيرة

من جانبه عبر نائب رئيس الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان عن تقديره البالغ للأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية لإتاحة هذا اللقاء.. مؤكدا أن مسيرة اليمن في مجال المجتمع المدني والحقوقي من العلامات الهامة على مستوى المنطقة

وأكد أهمية تعزيز دور هذا القطاع الهام في ترسيخ مسيرة حقوق الانسان باليمن.

وقال: "إن الفيدرالية الدولية ومن خلال خبراتها الدولية الواسعة ستعمل على دعم مسيرة السلام والديمقراطية في اليمن وتقديم كل العون الممكن".

حضر اللقاء مستشار رئيس الجمهورية للشئون الإعلامية محبوب علي.

بنعمر: اليمن

على اختلاف توجهاتهم وعلى الجميع تقع مسؤولية المشاركة الفاعلة والنقد البناء والمساءلة حتى لا يعاد إنتاج الماضي.

وأوضح بنعمر في افتتاح ملتقى النساء والشباب الذي عقد في صنعاء برعاية الأمم المتحدة أن الحوار والمشاركة في صنع القرار لن ينتهي مع اختتام مؤتمر الحوار ولا مع اقرار دستور جديد أو اجراء انتخابات بل سيكون نقطة انطلاق نحو مسيرة جديدة في الحفاظ على الانجازات وتطويرها ولا بد من الالتفات محو المحيط الاقليمي لادراك الويلات والحروب التي استطاعت اليمن تجاوزها بحكمة، مشيرا إلى أن النساء والشباب هم من نزلوا إلى الساحات في 2011م وقدموا تضحيات وأظهروا للعالم توقهم للتغيير السلمي وطموحهم المشروع في بناء يمن جديد يتخلص من إرث الماضي الثقيل ونجحوا في نقل السلطة سلميا وفتح صفحة حوار وفق خارطة طريق واضحة لم تشهد مثلها أي دولة عربية.

وأكد بنعمر على أن عملية صنع القرار لا تقتصر على المشاركين في مؤتمر الحوار ولا يمكن حصرها في أشخاص وجماعات تقليدية أو داخل جدران مغلقة.

النائب الأول لأمين عام مؤتمر الحوار الدكتورة أفراح الزوبة أشارت إلى أن الشباب والنساء قدموا تضحيات كبيرة وهم يرفعون آمالهم إلى عنان السماء في تحقيق الدولة المنشودة وهناك قوى تريد أن تثبت أن انضمام هذه الفئات إلى الحوار لم يكن ذا جدوى منوعة بأن الوقت الحاضر يتطلب الكثير من الجهد وتغيب الذات لتحقيق المصلحة العامة للبلاد والحوار قطع مرحلة هامة جدا وما زال هناك كثير من الأجندة الثقيلة التي تتطلب أن تتصلح النوايا لإذابة الخلافات.

بدوره قال منسق ملتقى النساء والشباب الصديق الاحرش أن افتتاح الملتقى يأتي بهدف تجاوز الاقصاء للفئتين وخلق جسور تواصل بينها وبين مختلف المنظمات بالإضافة إلى تبادل الخبرات والتجارب وتخطيط وتنفيذ مشاريع تعزز مشاركتهم في صنع القرار.

وزير الخارجية:

جراء الاحداث السياسية التي تشهدها مصر وهو ما تسبب بازدحام شديد في حركة الطيران.

وأكد أن الخطوط الجوية اليمنية تعمل جاهدة على سرعة نقل اليمنيين العالقين في مطار القاهرة معتبرا أن حل هذا الاشكالية سيكون خلال الساعات القريبة القادمة وسيتم نقل كافة اليمنيين العالقين في المطارات إلى أرض الوطن.